

- 2 الاندبندنت: هكذا سخر العراقيون من "نكتة" الفراغ الدستوري
- 2 حكاية علوش حديقة و"تك تكة" العجيب
- 3 تظاهرات يوم الاربعاء ٢ تشرين الأول ٢٠١٩



توزع مجاناً

لزيارة موقع جريدة الاحتجاج  
ادخل من خلال QR

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

# الاحتجاج

## انتفاضة تشرين 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة (إي) للإعلام والثقافة والفنون العدد (52) السنة الاولى - الاربعاء (25) كانون الأول 2019 http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com

### العوامل الذاتية والمعرفية، في ضمور دور الأحزاب، في الحراك الشعبي وقيادته

بقلم متظاهر

يثير الحراك الجماهيري وتحوله إلى انتفاضة سياسية، عفويا، بلا قيادة حزبية، تساؤلات بين الأوساط السياسية التقليدية، الحزبية وغير المنظمة في أطر حزبية مغلقة، مثلما تفاجأت الطبقة المتفردة في السلطة بشمولية تمثيله، وقدرته على توحيد أهدافه، والتواصل على صعيد البلاد. وفي الحالتين، ظلت التساؤلات حتى اللحظة محل اختلاف واجتهاد، مع تنشوش يميل إلى التخمين بدل السخول في عمق الأزمة- الحراك، طبيعته، وقاعدته الاجتماعية - الطبقيّة، وآلياته الداخلية الموجهة، وسلميته، وطابعه المستقل.

هذه التساؤلات نفسها تعكس أزمة "معرفة" لجوهر التحولات التي عصفت بالعالم القديم، بكل مستوياته، والانتقال إلى العالم الجديد، وبناء "العولمة"، من العالم الواقعي إلى العالم الرقمي الافتراضي الغامض في جوانب مختلفة من صيرورته وخروجه عن المؤلف.

والحراك الذي نشهده اليوم في العراق، بطبيعته واغتراب قواه وآلياته المحركة، عن القوى والمنظومات الحزبية، بات من الظواهر العالمية التي تجتاح الدول المتقدمة، والمتخلفة و"المصرة على التخلف"، على السواء، كما هو حالنا في ظل هيمنة طبقة فاسدة عمياء. ومنذ التحول إلى "القرية الكونية" بعد الثورة العلمية - التكنولوجية واكتشافاتها المبهرة في عوالم المعرفة والتقنيات المتطورة، والشبكة العنكبوتية وما ارتبط بها من وسائل ومنصات للتواصل وتدقيق المعلومات والاتصال، التي تتحكم في إدارة حياتنا وحركتنا وتعاملاتنا. انتهى العالم القديم واندرت معه نظم وأنماط تفكير ووسائل وأساليب وأطر منظوماته، دون استثناء.

لم يكن من حظنا، والغالبية من العالم الثالث، أن تلحق بركب الحضارة الإنسانية وما تمتلكه من وسائل التقدم والتطور والتماشي مع الجديد وتطويره للارتقاء. والبعض من هذا العالم الثالث، مثلما نحن عليه، لم نقاوم الحدأة فحسب، بل عادت بنا المنظومة الرثة إلى ما قبل الجاهلية الأولى. وقبلها مهدت الأنظمة المتعاقبة وحكوماتها المستبدة لكي تكون على ما نحن عليه، منذ ٩ نيسان ٢٠٠٣.

ومن الطبيعي أن تظل المنظومة السياسية بكل عناصرها ومكوناتها، وبضمنها الأحزاب والحركات الفكرية والسياسية، في حالة اقتراب عن تطور المجتمع البشري، وتغييب عن منطقها وحركتها الداخلية وديناميات تراكمها وتحولاتها، ومحرفاتها للارتقاء والتجاوز.

إن تخلف الأحزاب والحركات الكبرى، لم يكن بمعزل عن الظروف الموضوعية وانعكاسها في هيمنة أنماط الأنظمة الاستبدادية، وما انتهجت من أساليب قمع وتصفيات، وتكريس كل ما في جعبتها من وسائل التجهيل ومنع الوصول إلى منجزات العلوم والثقافة والمعرفة والتواصل. لكن ذلك لم يكن حائلا مطلقا، دون اعتماد المناخ على محدوديته من وسائل البحث والاستقصاء والتحليل لمعرفة أعمق لما يتفاعل داخل المجتمع والتفاوت بين طبقاته، والتناقضات والتجاذبات التي تتحكم في نزعاتها وتحول دون تحررها من قيود ما أصبح بالياً، وما صار ينتظر التحول النوعي بفعل التغيرات الكمّية.

تعتبر هذه النقصية حياة الأحزاب ونشاطها، عاملا في غاية الأهمية، لتراجع أدوارها وتقلص دائرة تنظيماتها وقصور تأثيرها في وجهة تطور الأحداث والظواهر. ويكفي ذلك لانحسار نفوذها ومكانتها في الحياة السياسية والفكرية وعزلتها عن الحركة الجماهيرية وبنضها. وإذا أضفنا إلى ذلك المتطلبات التي تستلزمها المرحلة الراهنة التي نمر بها، نجد أن البديل القادر على أوسع تعبئة يتجسد في الحركات الجماهيرية غير المتجانسة من حيث تركيبها والشرائح والفئات بل والطبقات الاجتماعية المخترقة فيها. وهي بتعدديتها الفكرية وتنوع مشاربيها الاجتماعية، تشكل تجاوزا للأطر الضيقة، المتعلقة على كيويتها الأيديولوجية والتنظيمية وأساليب عملها القاصر. ويبدو هذا جليا في رفض المنتفضين والمعتمدين في ساحة التحرير، الأحزاب بأشكالها التقليدية لـ "ركوب موجتها" دون أن يعني ذلك الممانعة بانخراطها في الانتفاضة، شرط احترام استقلالية الحراك والالتزام بشعاراته وأهدافه.

وقد تلعب الأحزاب المتفاعلة معها دورا محورياً تجوياً في أسنادها وتوسيع المشاركة فيها ومدتها بأسباب المواصل والنجاح مع احترام طابعها السلمي المستقل.

لقد بات من المعتاد على الأحزاب التقليدية في البلدان المتخلفة القيام بدور ضاغط أو مؤثر أو راديكالي، إذا ماظلت متمسكة بضيق أفقها وتلكؤها في استيعاب الجديد من المعارف ومنجزات الثورة العلمية - التكنولوجية، وعماد وسائلها في الارتقاء بجوانبها الداخلية وادارتها وقيادتها، وهي تحتاج إلى كل ذلك إذا ما أرادت أن تتحول إلى حركات جماهيرية فاعلة تتشكل فيها نواة شبه تنظيمية، تتكفل حول قائد، أو قيادة يتطور فيها حد من التجانس، وربما القرباة العائلية أو العشائرية. ويمكن لحزب مجرد متجدد أن يكون نافذاً في مثل هذه الحركات إذا التقط بنضها في اللحظة المناسبة وتفاعل معها وتصدرها.

إن انزياح تأثير منظومة الإسلام السياسي في البلدان العربية والإسلامية، بدءاً من أجنحة الأكثر فساداً وإبغالياً في التفسخ والإنغلاق، هي اللحظة المناسبة لنشوء حركات واسعة بديناميكية تنظيمية تتجاوز ضيق الأفق والانشداد إلى الماضي بما فيه من أساليب ووسائل تجاوزها الزمن وأسباب البقاء...



شجرة الاحتجاج.. تصميم وتنفيذ مؤسسة المدى.. بعدسة: محمود رؤوف

### سنة جديدة تقارب على الانتهاء، والمدى ثابتة وضاربة في الأرض مثل نهر من الإبداع لا يعرف التعب

إيهاب القيسي

بكماراته التي صارت كالأله، طارق يُضدّ الحروف بسرعة نفاذ الضرب، يصحّحها عباس ببطء سلخفاة لطيفة ليضمن سلامتها. محمود وعلي يتسايقان لسرقة اللطفة الأجمل لبتلقها محمد وعلي وأحمد للسوشال ميديا باحتراف. محمد عباس كعادته يأكل ويعمل بذكاء. فاطمة وعمار كالجندى المجهول دائما يتناوبان لتوفير كل شيء بدقة عالية ومحبة. والمفرجي علاء ورفعت سباق الحدأة والتاريخ. وكعادته الخال علي حسين بكلماته الخلابيّة يُطرز العمل. ربما نسيت بعضهم، ولكن الجميع وضع لمساته، وكل لمسة لا تقل أهمية عن الأخرى، ففي هذا الصرح الكل متساو.

هذه هي المدى النائرة التي لا يُشبهها شيء في هذا البلد الجريح تخرج دائما من بين الرماة لتنتشر الجمال والفرح في أرجاء وطننا الحزين. لطالما خلّمت أن يكون كل شيء في العراق مثلها "المدى"، وهذا مطلبى وأمنيّتي وضعتهما تحت الشجرة.

على مسح الحديد وتنظيفه وعبونهما تبتسم وتحذى الغربة المريرة، وعلاء وعمار موظفا الاستعلامات يعلقان الأعلام على السواري ويودعنها كما يودعنا بطبيعتها البغدادية كل يوم: "الله ويك". حسن وزيد يشتريان "بلا وجع قلب". وبعكسهما مهند وجعفر يعملان على الميزانية ويقتصدان علينا بالأموال كعادتهما. عصام حمل أسلاكه الكهربائية وانطلق كالسهم. خالد وعلي وطارق وفيروز غارقون في زحام بغداد خلف المقاول لتلبية الطلبات التي لا تنتهي. جسن يوسف يوزع كل شيء بكرم كما يوزع حبه على الجميع، سامر وأوس وكادزهما الجند (سلام، حسين، مهند) وحداهم يتقافرون على الرفاعات ملقّين بين السماء والأرض ونظرات الفرح تصدح من عيونهم. خالد وحارث يقاومان النوم أمام المطبعة بحركتها المملة. وحيدر يطلي بألوانه لكي يكون الحياة. أركان يخطط، ماجد يصمم، وحيدر يختار الخطوط، كومبيوتراتهم تتعب وهم لا يتعبون، يراقبهم قصي

النافذة. مثل كل مرة، وكما كانت هذه المؤسسة تمثل المدى الحقيقي لمن يبصر المستقبل، قدّحت شرارة الفكرة الأولى من رأس العراب، وكعادته بدأ بتشكيل الأشياء من حوله، مثلما شكّل بفرداته المدى، أطلق كلمة الاحتجاج وبلا هو أده بدأت الكلمة تومض مثل ألعاب نارية في خيالنا.

كيف انبثقت فكرة الشجرة في لحظة جنونية، وكانت مجرد حلم في رأس عادة التي تعرف جيدا كيف تحلم وهي يقظة، بلا تردّد أو سرحان، بدأت هذه المبتكرة العنيدة في بثّ الإعزازات الخاطفة، فوزعت المهام على العاملين كل حسب خبرته، ثم بدأت رحلة خلية النحل مع العمل.

بعد انتهاء العمل أنظر إلى كل تفصيلية من تفاصيل هذه الشجرة من أصغر سلك فيها إلى هيكلها الذي يزن عشرة أطنان من الحديد، وفي عروقي تسري دماء المنتشي بنصره كما هو الحال مع كل إنجاز لنا في المدى، أنتكر كل فرد من أفراد هذه الخلية. أو حين ومجيب البنغلاديشيان الودودان وهما يعملان

إنه هنا، هذا العمل الجديد من أعمال المدى، ينبع في ساحة التحرير، شجرة احتجاج لعبيد الميلاد طولها ١٥ مترا، وقطرها ٧ أمتار، أغصانها سوار ترّفح أكثر من ١٥٠ علما عرايقا بأحجام وقياسات مختلفة، وضعت تحتها صنابير مصنوعة من أمبيات العراقيين بلا استثناء، تضم كل مطالبهم ورجباتهم، معبونة جميلة: "زريد وطن".

لم أكتب ما كتبت من أجل استعراض حجم العمل، فقد قرّرت في هذا اليوم أن أكتب لكم كل شيء فكرت فيه بلا موانع أثناء محاولاتي في مشاركة اللّمسات الأخيرة لهذا الجسم العملاق.

بداية من القاعدة حتى القمة، تفرست في الشجرة، بداية من القاعدة حتى القمة، ثم جلت بنظري نحو شباب المدى، كانوا يشكّلون لوحة تجريدية مذهلة مع أبطال التحرير، مثل طيور تشتهي الفرخ تناثروا حول أغصانها لإتمام المهمة، برق أمامي مثل مندب نجمي هذا العمل بخطواته





عدسة: محمود رؤوف



## "المبائل ما يخاف من المطر.." الاندبندنت: هكذا سخر العراقيون من "نكتة" الفراغ الدستوري

### وهم التحكم بالأحداث..!

د. فارس كمال نظمي

في اللحظات المفصلية التي يصبح فيها التغيير الاجتماعي أو السياسي قريباً أو وشيكاً في أي مجتمع، تتجلى بشكل بارز ظاهرة نفسية أساسية هي "وهم التحكم" Illusion of Control لدى القوى المقاومة للتغيير، سواء كانت تمثل نظاماً سياسياً مترحماً أو منظومة اجتماعية يأفل تأثيرها.

تتلخص هذه الظاهرة في أن صاحبها يوهم نفسه - لا شعورياً - بأنه ما يزال قادراً على التحكم بمجريات الأحداث وتحديد نتائجها ومخرجاتها، وأن أي أخطار تصدق به إنما مصيرها "التراجع" في نهاية الأمر ما دام وحده قادراً على "التحكم" بالخيوط النهائية للعبة. وبذلك يبدو منفصلاً تماماً عن الواقع الموضوعي، بل يصنع "واقعه" الذاتي "المريح" الذي يمدّه بقدره لا منتهية على تشويه الأحداث إيجابياً حد الانفصال الذهني الكامل. وفي العادة يرتبط هذا الوهم بنيوياً بسلوك المقامرة والتفكير الخرافي والنزعة القدرية والتفاؤل الساذج اللاواقعي وتخوين الآخرين حد العنف.

هذا الوهم الرغوي الإنكاري (أي القائم على تمنى عدم الحال وإنكار التغيير المائل)، هو ما كان يميز سيكولوجيا السلطة في العراق في تعاملها مع الحراك الثوري التشريعي منذ بدايته وحتى الآن. إلا أن الساعات الأخيرة شهدت تصاعداً غير مسبق في كثافة هذا الوهم - نوعياً وكمياً - إذ تصرّ الأوليغارشية الحاكمة المتصدعة على تجاهل حقيقة أن التطور السياسي والاجتماعي في العراق قد تحرك خطوة نوعية أساسية إلى الأمام، وما عاد بالإمكان النظر إلى الحاضر بعين الماضي. وإذا ما أضفنا متلازمة "الغفاهة السياسية" المميزة لهذه السلطة، إلى وهم التحكم هذا، نستطيع أن نرصد حجم الهاوية السياسية التي تنزلق إليها الأحداث.

في المقابل هذا الوهم السلطوي بالتحكم بالأحداث، تتصاعد سيكولوجيا الأمل - دون وهم - لدى الجمهور المستميت لإحداث التغيير. فالمخيل السياسي لأغلب العراقيين بات يعلم - بهذه النسبة أو تلك - أن شرعية سياسية كاملة قد انقضت، وأن شرعية أخرى - ما تزال في طور التشكيل - قد بزغت، وأن أي حديث عن "كتلة كبرى" أو "فراغ دستوري" إنما صار ينتهي إلى عصر مضى دون رجعة، فلا أحد يستطيع التحكم بالفيزياء الاجتماعية على نحو مقلوب.

إن التجارب البشرية الكثيرة والتفصيلية عبر التاريخ، وبضمنها تجارب السلطة السياسية في العراق على مدى قرن كامل، تؤكد أن اشتداد كثافة هذا الوهم لدى السلطة (أي وهم التحكم بمجريات الأحداث) إنما هو المقدمة الموضوعية "الضرورية" التي ستؤدي تلك السلطة حتماً إلى تصورات خاطئة متزايدة وتخبطات إجرائية متلاحقة، بما يفتح أبواباً - تتنمى أن تظل موصدة - مزيد من العنف الأهلي والنهائيات الراديكالية السائبة..!

### □ متابعة الاحتجاج

سلط تقرير بريطاني، الضوء على "الأثار الوهمية" للفراغ الدستوري في العراق، ورأى في التحذيرات منها "فزاعة" استخدمت في محاولة لفرض ترشيح قصي السهيل على رئيس الجمهورية من قبل تحالف البناء. كما استعرض التقرير الذي نشره موقع "الاندبندنت" البريطانية، وتابته الاحتجاج آراء خبراء وسياسيين بما يخص انتهاء مهلة ترشيح رئيس جديد للحكومة، وسخرية العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي من "الفراغ الدستوري".

وفيما يلي نص التقرير دون تصرف: بانتهاء يوم الأحد 22 كانون الأول، انتهت المهلة الدستورية الممنوحة للرئيس العراقي برهم صالح، وهي 15 يوماً، لتكليف رئيس وزراء جديد خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي، من دون تكليف أي مرشح، ما أوقع البلاد في حال فراغ، ويوصف مرة بأنه دستوري وأخرى حكومي وثالثة سياسي، وسط تساؤلات عديدة عن آثاره وما يمكن أن يترتب عليه.

ووفقاً لراقبين، فقد بدأت حملة التحذير من آثار هذا الفراغ، عندما تراجعت تحفظات مرشح تحالف البناء، المدعوم من إيران، قصي السهيل، في نيل التكليف بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن الفراغ حل فعلاً، من دون أن تتعلم أي مؤسسة تنفيذية أو سياسية به.

### فراغ سياسي

من وجهة نظر ساسة وخبراء، فإن ما يمر به العراق اليوم هو فراغ سياسي فقط، ومعناه هو فشل الأحزاب في إبرام اتفاق سياسي، ولا يترتب عليه أي آثار في ما يتعلق بمؤسسات الدولة وطبيعة عملها. ويقول القيادي في تحالف القوى العراقية حيدر الملا "في الحياة الدستورية العراقية، لا يوجد شيء اسمه فراغ دستوري، الذي يعني انتهاء العمل بالدستور بسبب الفراغ الناتج من عدم تطبيقه، موضحاً "لدينا خرق دستوري، وهذا الخرق لا يرتب أي أثر قانوني أو دستوري". وبالتسوية للملا، فإن عدم تكليف رئيس الجمهورية مرشحاً لتشكيل الحكومة ضمن المدة الدستورية، لن يحدث فراغاً دستورياً وإنما يشكل خرقاً معدوم الأثر".

### ثغرات دستورية

ويعزو كثيرون الإشكاليات التي تعاني منها العملية السياسية في العراق إلى ثغرات دستورية، تستغلها أحزاب سياسية لتحقيق مصالح خاصة. ويقول النائب فائق الشيخ علي، الذي تقدم رسمياً لرئيس الجمهورية بأوراق ترشحه لمنصب رئيس الوزراء "ملء الساحات بالمتظاهرين أهم من الفراغ الدستوري"، مؤكداً أن "لا صوت يعلو على صوت الشعب". وأضاف الشيخ علي "حينما تعلق الأصوات هادئة في الساحات والشوارع، ينزوي الدستور جانباً باحثاً عن من يصلح نواقضه وقصوره"، معتبراً أن "الشعب فوق الدستور... الشعب مصدر السلطات".

بهاء الأعرجي، نائب رئيس الوزراء العراقي السابق، يرى، بدوره، أن "الفراغ الدستوري كذبة طالما أن النظام في العراق برماني، وأن دورته الحالية لم تنته وفقاً للمدد الدستورية"، وبحسب

الأعرجي، فإن حكومة عبد المهدي ستبقى لتصرف الأعمال اليومية لحين تشكيل حكومة جديدة".

### استمرار تصريف الأعمال

ويقول الخبير الدستوري علي الشريفي إن انقضاء المهلة الدستورية من دون تكليف يعني استمرار حكومة عبد المهدي المستقبلية في تصريف الأعمال لما تبقى من مهلة الشهر المحدد لتشكيل حكومة جديدة، موضحاً أن انتهاء الشهر من دون تكليف رئيس وزراء جديد يجب نقل السلطات التنفيذية لرئيس الجمهورية، لمدة 15 يوماً، بجري خلالها تكليف رئيس وزراء جديد، وفي حال غاب الرئيس لأي ظرف، فإن الدستور يجيز لرئيس مجلس النواب أن يحل محله، على أن يجري انتخاب خليفة له خلال 30 يوماً.

وبهذا المعنى، سبقي جميع المراكز القانونية مشغولة بشكل أصولي، بغض النظر عن الأشخاص الذين يشغلونها، والجهات التي رشحتهم.

### ردود ساخرة

لهذا السبب، فهمت حملة التخويف التي قادها تحالف البناء، على أنها فزاعة يراد من خلالها استثمار الشارع ضد

رئيس الجمهورية، كي يسمى السهيل مكلفاً بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن الخطة تواجه عقبات كبيرة حتى الآن.

وقوبلت التحذيرات من الفراغ بحملة استهزاء في مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبرها البعض دليلاً على القطيعة بين الشارع العراقي المحتج بحثاً عن وطن، وبين قواه السياسية التي تعمل لأجل مصالحها الخاصة.

الباحث والمعلق السياسي منقذ داغر ناقش فكرة الفراغ، انطلاقاً من فكرة أنه مصدر للقلق السياسي والشعبي، وقال "لماذا تخشى الدول الفراغ الدستوري؟ كي لا تخرب الديمقراطية، وهي (في العراق) خرابنة، كي لا ينفلت السلاح، وهو منفلت، كي لا يعم الفساد، وهو عام ويتمدد"، وخلص إلى القول إن المبتل لا يخشى المطر.

وسط هذه الأجواء، تداولت حسابات نشطاء ومدونين علي مواقع التواصل الاجتماعي منشوراً يتضمن الأثار الوهمية التي تركها الفراغ الدستوري على الواقع العراقي، ويجسد سخرية السكان المرة من فشل الأحزاب الدينية

### "صخيل بلازا"

وجاء في المنشور "في ساعته الأولى، الفراغ الدستوري في العراق يتسبب في تأجيل إطلاق صاروخ شلاه (اسم مسؤول عراقي) الرهيب الناقل للأقمار الصناعية لإشعار آخر"، مع "توقف شامل لشبكة القطارات وميترو الأنفاق والطرق السريعة والجسور العملاقة العراقية". ويقول المنشور أيضاً إنه بسبب الفراغ الدستوري "الغواصة فدعة تلعب توقعها عن الخدمة لعدم وجود رئيس وزراء تشي بأمره، ومواطنون يوثقون عملية توقفها في بحيرة الجادرية"، و"حاملة الطائرات تسواهن تطلعي محرقاتها وتتوقف عن الحركة في المحيط الهادي".

المنشور أضاف أن الفراغ تسبب في "توقف العمل ببناء برج صخيل بلازا الذي كان من المتوقع افتتاحه مطلع العام المقبل بارتفاع يصل الى كيلومترين".

## قصص من ساحة التحرير

# حكاية علوش حديقة و"تكك" العجيب

### □ خضير فليح الزيدي

تقاعدما في التسديد.

عندما حدثت الانتفاضة الشعبية هُبّ كحال بقية فتيان الكناكك وتجاوزهم للمرة الأولى حدود المدينة منطلقين بقوة نحو ساحة التحرير ومحيطها. استطاع من خلال تككته "الليوموني" نقل الكثير من الجرحى والشهداء، حتى وإن بقيت آثار دم الشهداء على أرضية الكناكك من دون أن يجرؤ على إزالتها، كالختم المقدس للاستمرار

وضع العلم في مقدمة تككته وخط على مؤخرته (إسعاف التحرير - نازل أسد مبلغ الكناكك). كان يهز برأسه الصغير مع سماعه مضخمة ومبذبة فوق تككته بأغنية وطنية مطلعها "يعراق ترجع شي أكيد جيحك. يضحك نهارك يا وطن وي ليك" وعندما يصل إلى مقطع "جرحك جرحنا وأنت ابونا الغالي... منأ أطلب اللي تریده بكيفك ادل. أنت وطننا نريدك ترجع الأول" تنزل دموع علوش نحو أرضية الكناكك لتغسل بقعة الدم المتبسة.

ما علاقة علوش بالحدث؟ وهو فتى بروح منحصرة ووجه أسمر. يقال إن الحديقة جاءت كونه مفلساً على طول خط السنين الخمسة عشرة التي مضت عليه.

حكاية علوش قبل تشرين التظاهرات في ساحة التحرير، كانت عبارة عن حكاية بسيطة غير ملفتة لأحد. فتى بسيط يعيش من تككته بنقل العجائز من متبضعات الخضار بد "سوق العورة" نحو بيتوهن في قطاعات المدينة المتفرقة. كل العجائز يعرفنه كونه فتى مفلساً بروح طيبة ينقلهن بالأجل أو بأقل نقد ممكن. لذلك لقب بالحديقة لخلو جيبوه من النقد دائماً ويشرب الشاي بالأجل دائماً.

علوش عليه أن يسدد كل شهر مبلغ مايتي عليه دولار كقسط تككته، لكنه يوجل الدفع كل شهر بعد اقناع التاجر بشح العمل، بينما كانت أمه تعينه أحياناً من



في يوم 27/10/2019 كعادته انطلق "علوش حديقة" الى التحرير صباحاً

نظر الى السماء وشكر ربه على سرعة الاستجابة.

ظل الهتاف يلاحقه فأخرج علمه وشاركهن التحية، لكنه إنهار في لحظة لم تخطر في باله يوماً ما. اختفى خلف الكناكك وإنهار في نوبة بكاء عظمي للمرة الأولى في حياته. فقفز أحد الشرطه من الرصيف المقابل واحتضنه بقوة وراح يبكي معه تعبيراً عن ضياع فكرة الوطن.

لم تنتهي ولم تنته حكاية حديقة. ففي خمسة أيام فقط بلغت نسبة مشاهدة الدخانيات التي آمنن على نفسها لتهدئ روحه قلباً من شدة الألم. أشارت له إحدى العجائز لنقلها إلى بيتها في أطراف مدينة اليرموك قبل عودته، لكنه صادف خروج طالبات إعدادية اليرموك للبنات في تظاهرة حاشدة وتوقفن للهتاف الشهير له "علم أبو الكناكك علم"، وتحيته بحفاوة بالغة لخرقة حظر دخول الكناكك إلى مدينة الأثرية.

بعد نوبة عملها في الليل لإسعاف الجرحى، هاله نظافة مدينة اليرموك لكنه غير طريقة ونقل إحدى الطبيبات المسعفات الى بيتها في مدينة اليرموك





عدسة: محمود رؤوف

## يوميّات تظاهرات ذي قار «2»

تظاهرات يوم الاربعاء 2 تشرين الأول 2019

□ ذي قار / حسين العامر

### لنستعيد الوطن ونعمل على بناء الهوية الوطنية

■ د. علي المرهج

من المؤكد أن خروج مظاهرات في المناطق الغربية ضد الحكومة برمتها سيفسر طائفاً، ولكن ألا تظنون معي أن خروجكم رافعين صور الساسة الفاسدين الذين يدعون كذبا وزورا أنهم يمثلون السنة ولا يمثلون سوى أنفسهم، صار ضرورة تحتها مقتضيات تحول بوصلة الوعي المجتمعي نحو بناء هوية وطنية؟!

يعني معقولة واحد مثل: الخنجر والحبوس والكربولي ومشعان لو أبو مازن يستاهل يصير ممثل للسنة (سنة السلطة)؟، كما لا يلبق بالشيعه ان يمثلهم (عادل عبدالمهدي) بحكومته الفاسدة والقاتلة، بل وحتى الميليشيات المسلحة التي ورطته بالاستهانة بدماء شباب بعمر الورد. ينبغي التنديد بمواقفهم الهزيلة من قضايا المجتمع العراقي أو لا وقضايا أبناء مذهبهم من النازحين والمغتربين والمغذورين ووووو...

لو خرج الشباب في المناطق الغربية باعتصامات سلمية يرفعون بها صور هؤلاء الساسة الفاسدين مكتوب عليها هؤلاء لا يمثلونا ألا يدفع موقفهم هذا باتجاه دعم تحرير العراق. وتجميل الخالص من فساد سياسة السلطة ويؤيد التلاحم الوطني ويواصر المحبة بين أبناء الوطن الواحد ويحقق الحلم بإعادة بناء (الهوية الوطنية)؟!

طبعاً إذا تخرج بالتظاهرات تسبب الحكومة تصير طائفي، بس اطلع لرفض سياسة السنة الفاسدين الذين باعوا الوطن من أجل مكاسب ومغانم شخصية لا نفع فيها للوطن ولا لأبناء المذهب!

وأتمنى ان يشارك الكرد أخوانهم في تأييد مطالبهم ولو بتجمعات بسيطة! القضية اليوم هي قضية وطن لا قضية فساد جماعة السلطة من التبعية تخرج عليهم جماهيرهم من فرط فسادهم!

ولم يرفع المظاهرون اليوم شعار (قادمون يا بغداد) كأنه تهديد، إنما بغداد تنتفض وباقي محافظات الجنوب معها وجل أهل العراق يؤيدونها لأن شعار شبابها وجماهيرها (نريد وطن)، والوطن للجميع.

فكل السياسة فاسدون وهم يعترفون بهذا.

#العراق يستحق حياة أفضل



الجيش الى محافظة ذي قار وعقد مؤتمر أمني في مقر قيادة الشرطة، في حين عقد مجلس محافظة ذي قار اجتماعه الدوري لبحث ملفي التظاهرات وزيارة الأربعين، فيما أودت وزارة الصحة فريقاً الى المحافظة لبحث حاجتها من الأدوية والكوادر الصحية.

ورفع المشاركون في تظاهرات اليوم الثاني شعارات تطالب بإسقاط النظام وتوفير الخدمات وفرص العمل ومحاسبة الفاسدين، كما ردوا هتافات من قبيل (الشعب يريد إسقاط النظام) و (اللعب هذه اللعب قناصك وينه) و (احنه اللبينة اللعب، ما ردتنه القناصات) و (هاي الحكومة الفاسدة ما نريدها، والواحد وتسعين والله نعيدها) و (احنه الاسسنه اللعب وحنه الثعب بيه)

و (رد مالك ملعب ويانه)، فيما ردد أهالي قضاء الشرطة (هذا وعد هذا وعد الشرطة ما تسكت بعد) و (فوتي بزودج يا بغداد، الشرطة حزام بظهيرج) و (مو منه وبينه الما يطلع يتظاهرو).

عند تفريق التظاهرات في القضاء المذكور، وكذلك حرق مقر الحركة الإسلامية، أما في قضاء سوق الشيوخ فقد كانت للمتظاهرين صولة واسعة على مقرات الأحزاب والأبنية الحكومية حيث تم حرق مقرات تيار الحكمة ومنظمة بدر ومكتب الحزب الشيوعي ومقر عصائب أهل الحق الذي واجه المتظاهرين بالرصاص الحي حيث أصيب خمسة أشخاص من المتظاهرين والقوات الأمنية بجروح مختلفة، كما تم حرق أبنية حكومية في القضاء المذكور من بينها مبنى القانمائية والمجلس البلدي ومبنى بلدية سوق الشيوخ، فيما قام المتظاهرون في قضاء الدواية بحرق مبنى المجلس البلدي.

وإزاء تصاعد أعمال العنف والمواجهات قررت الحكومة المحلية في ذي قار فرض حظر للتجول في الناصرية بدءاً من الساعة الثامنة مساءً، كما أعلنت عن تشكيل لجنة ربعية للتحقيق في أحداث العنف التي رافقت التظاهرات، فيما أعلن عن توجه رئيس أركان

المدني حيدر فليح الذي اعتقل من قبل عناصر فوج الطوارئ قرب مبنى المحافظة ومن ثم تم نقله الى مركز شرطة البلدة مع عدد اخر من المعتقلين.

ويشير بعض المعتقلين الى عدة أماكن لاعتقال المتظاهرين من بينها سجن البلدة وفوج الطوارئ ومديرية الاستخبارات ومكافحة الارهاب واستخبارات قيادة عمليات الرافدين، فيما يتحدث البعض منهم عن تعرض عدد من المعتقلين في مقر استخبارات الناصرية للكائن قرب الإدارة المحلية للتعذيب وإرغامهم على الاعتراف على أسماء المتظاهرين.

في حين أعلن عن الإفراج عن 33 متظاهراً في ذي قار بعد اعتقالهم في تظاهرات اليوم الأول. وشهدت تظاهرات يوم الاربعاء في مركز مدينة الناصرية أعمال حرق طالت مبنى محافظة ذي قار ومقر منظمة بدر، فيما شهدت تظاهرات العشرات من المتظاهرين أثناء المواجهات أو أثناء تفريقها، ومن بين المعتقلين الناشط

في هذا اليوم الى كثافة النيران واستخدام الرصاص الحي فضلاً عن الإندفاع الكبير لدى المتظاهرين الشباب ابدوا بسالة منقطعة النظير في مواجهات قوات الشرطة والمثمنين وكذلك في مواجهة حماية مقر منظمة بدر الذين أفرطوا في استخدام القوة برمي الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين الذين تجمعوا على بادئ الأمر أمام مقر المنظمة للاحتجاج على استهدافهم من قبل عناصر حمايتها حيث سقط عشرات الضحايا بين جريح وشهيد، ومع اشتداد المواجهة بين المتظاهرين وعناصر الحماية اندفع المتظاهرين الى اقتحام مقر منظمة بدر وحرقه انتقاماً للضحايا من رفاقهم حيث تعرضت استعلامات المنظمة للحرق وكذلك مكتب النائب رزاق محيسب السعداوي الذي كان ضمن مقر المنظمة المذكورة.

ولم تكن تظاهرات اليوم الثاني بمنأى عن الاعتقالات حيث قامت القوات الأمنية باعتقال العشرات من المتظاهرين أثناء المواجهات أو أثناء تفريقها، ومن بين المعتقلين الناشط

انطلقت تظاهرات اليوم الثاني من تظاهرات تشرين في ذي قار يوم الاربعاء 2 تشرين الأول 2019 من ساحة الحبوب وسط الناصرية وشهدت مشاركة أكبر من اليوم السابق رغم القمع الذي واجهته تظاهرات يوم الثلاثاء كما شاركت كل من أقضية الشرطة وسوق الشيوخ والدواية والرافعي والنصر ووحدات إدارية أخرى بالتظاهرات التي جوبهت بالقوة المفرطة وأسفرت عن استشهاد 7 أشخاص وجرح أكثر من 110 أشخاص من المتظاهرين فضلاً عن عشرات المعتقلين.

جرى التحشيد لتظاهرة يوم الاربعاء وسط تعاطف شعبي كبير مع المتظاهرين الذين تعرضوا الى قمع دموي في اليوم الأول من التظاهرات وهو ما زاد من زخم المشاركة الجماهيرية ليرتفع من 1000 مشارك في تظاهرات اليوم الأول بمركز مدينة الناصرية الى 1500 مشارك في اليوم الثاني هذا ناهيك عن مشاركة مئات المتظاهرين في تظاهرات الأفضية والنواحي التابعة للمحافظة.

وشهدت التظاهرات بعد أقل من نصف ساعة من انطلاقها من ساحة الحبوب باتجاه مبنى محافظة ذي قار الى محالوات لتفريقها من قبل القوات الأمنية التي كانت أكثر استعداداً وتخليباً من السابق حيث انتشرت قوات مكافحة الشغب وأفواج الطوارئ والشرطة المحلية فضلاً عن عناصر الأجهزة الاستخباراتية والمثمنين على امتداد خط سير

التظاهرات، وهو ما أدى الى مواجهات عنيفة بين القوات الأمنية والمتظاهرين دارت رحاها في شوارع الكورنيش والحبوبي والنيل وشوارع عشرين وسط مدينة الناصرية، حيث استخدمت قوات الشرطة وعناصر مدنية من المثمنين الرصاص الحي والقنص وقنابل الغاز المسيل للدموع فضلاً عن استخدام الهراوات والماء الساخن، فيما استخدم المتظاهرون الحجارة و (المصيدة) والدبيل لمواجهة تقدم القوات التي تهجم حشودهم.

وأسفرت المواجهات وأعمال القنص والرمي العشوائي عن استشهاد 7 أشخاص من المتظاهرين والمدنيين وكذلك عنصر من الشرطة، ومن بين الشهداء سيف علي مانع وناصر كشيخ وزير والصيدلاني مهند كامل مشكور وضياء حسين رمضان وسعود سعد

منشد وقاسم جواد كركوش وفرحان غالب فرحان، فيما تجاوزت أعداد المصابين الـ 110 أشخاص. ويعود ارتفاع أعداد ضحايا التظاهرات

### موجز أبناء ساحات الاحتجاج

#### • الديوانية

جامعة القادسية توعد أبوابها..

أغلق طلبة، أمس الثلاثاء، جامعة القادسية ضمن فعاليات الإضراب العام، كما عبروا عن رفضهم تعيين عداء جدد وفق مبدأ المحاصصة. وذكر شهود عيان أن الطلبة منعوا دخول الأساتذة والموظفين إلى الحرم الجامعي، بالتزامن مع إضراب طلابي ينفذه طلبة أخرون في ساحة الساعة وسط مدينة الديوانية.

وأضاف، أن الطلبة أعلنوا رفضهم تعيين عداء جدد للجامعات وفق مبدأ المحاصصة التي يحث الشبان ضده.

من جهة أخرى، أغلقت مجموعة تطلق على نفسها "فوج مكافحة الدوام"، عدداً من الدوائر الحكومية غير المنتزعة بالإضراب العام، مؤكداً في الوقت ذاته رفضهم المطلق لأي محاولة من شأنها "تذويب" التظاهرات أو الذهاب بعيداً عن مطالب الشعب.

#### • كربلاء

دعت لتسيقيات تظاهرات طلاب المدارس في كربلاء أمس الثلاثاء إلى مسيرة

طلابية موحدة في المحافظة. وأفادت مصادر بأن "الطلبة يعتزمون بالخروج في تظاهرة موحدة لكافة مدارس المحافظة اليوم العاشرة صباحاً". وأضافت أن "بدأت الدعوات لهذه المسيرة المؤيدة للتظاهرات يوم أمس الاثنين عندما رفعا لافتات تؤكد على الدعوة لها".

هذا وشهدت كربلاء أمس الأول الاثنين قطع أغلب الطرق الحيوية التي تحيط بمركز المدينة، في خطوة تصعيدية للتظاهرات لرفض مرشحي منصب رئاسة الوزراء.

#### • البصرة

لا طريق إلى الميناء ومديرية التربية مغلقة

قطعت حشود، أمس الثلاثاء، الطريق نحو ميناءي أم قصر وخور الزبير في البصرة، احتجاجاً على ترشيح شخصيات لا تحمل المواصفات التي اشترطها المتظاهرون في رئيس الوزراء المقبل.

#### • ذي قار

عدّاد الشهداء يرتفع إلى 100.. عبدالله الخيكانى يضارق الحياة

أفاد مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار، بأن شاباً في العشرينيات من عمره توفي اليوم جراء إصابته في تظاهرات المحافظة.

وقال المصدر، إن "الشباب عبد الله زين العابدين في كربلاء بعد أن تم نقله لإصابته البالغة في منطقة الرأس". وبعد وفاة الخيكانى، ارتفع عدد ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار إلى 100 قتيل منذ انطلاقها مطلع تشرين الأول.







### يوميات ساحة التحرير

## شاطئ التحرير . متنفس المنتفضين على ضفاف دجلة

تشهد ضفة أطلق عليها "شاطئ التحرير" تمتد لحوالي نصف كيلومتر بمحاذاة نهر دجلة على مقربة من ساحة التحرير التي تعد "المعقل" الرئيس للاحتجاجات في العراق، نشاطات فنية ورياضية وترفيهية ينظمها شباب حقبة ما بعد نظام صدام حسين. لم يكن ممكناً، في عهد نظام صدام حسين، ولا حتى خلال سنوات العنف الطائفي الذي ضرب العراق، التواجد على هذا الشاطئ الذي يقع قبالة المنطقة الخضراء التي كانت تضم القصر الجمهوري وأصبحت اليوم مقراً للحكومة والبرلمان وبعثات دبلوماسية بينها السفارة الأميركية.



### متابعة الاحتجاج

وخلف القمع الذي تعرض له المحتجون ٤٦٠ قتيلاً ونحو ١٥ الف جريح، وفقاً لحصيلة أعدتها فرانس برس استناداً الى مصادر أمنية وطبية.

حالياً الشاطئ يطلق عليه اسم شاطئ التحرير، نفذه مجموعة من الشباب الناشط مجتمعياً. الهدف الرئيس من المكان أن تظهر بشكل سلمي، وأن نعطي وجهاً آخر للثورة العراقية.

تقول المتظاهرة إسراء: "أردنا أن نحول هذا المكان إلى مكان سلمي، نظلمنا حملات والعباب منها كرة الطائرة وكرة القدم، يشارك بها الجنسان".

ويقول الشاب عمار صلاح (٢٠ عاماً) "حرمنا قاداتنا (السياسيين) من كل شيء؛ حقوقنا، أموالنا وكرامتنا، ببساطة هنا نكتشف طعم الحرية، على هامش احتجاجات مطلية انطلقت منذ أكثر من شهرين وتدعو إلى إسقاط النظام".

على الضفة ذاتها، كان علي، متظاهر عاطل عن العمل ومفلس، يواصل المشاركة في الاحتجاجات التي خرجت ببغداد ومدن جنوب العراق منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر.

ويقول هذا الشاب وهو يسحب قدمه من الرمل ليوصل لعب الكرة، "ليس لدينا شيء نخسره، لن نتحرك حتى يرحل اللصوص الموجودون في السلطة".

وينتشر هؤلاء المتظاهرون الشباب على هذه الضفة القريبة من ساحة التحرير، التي تعد "المعقل" الرئيس للاحتجاجات في العراق.

ووصف صحافي اكتفي بذكر اسمه الأول علي، المكان بالقول "هذا هو المكان الذي نجد فيه سر بداية الاحتجاجات".

واضاف بحسرة "التشديد أقل (اليوم)، الروؤس تغيرت وتغلغل عناصر الميليشيات والجواسيس بين المتظاهرين"، مشيراً الى تزايد تأثير مؤيدي التيار التابع للزعيم الشيعي

مقتدى الصدر.

وخلف القمع الذي تعرض له المحتجون ٤٦٠ قتيلاً ونحو ١٥ الف جريح، وفقاً لحصيلة أعدتها فرانس برس استناداً الى مصادر أمنية وطبية.

يمتد هذا الشاطئ الذي يقع على الجانب الشرقي من نهر دجلة، بين جسري السنك والجمهورية وتنتشر قوات أمنية قطعت الجسرين المؤديين الى المنطقة الخضراء الشديدة التحصين.

وأعلن عن مسابقة لرقصة "هيب هوب" على ميدان مفروش بالحجارة، فيما وقف شابان بعضلات مفتولة يتحركان باتجاه من يصفق لهم.

يمثل الشباب، وخصوصاً الذكور، غالبية المحتجين، وبينهم قراء مثل سفيان (٢٦ عاماً)، المصاب بشلل الأطفال في إحدى ذراعيه، ولم يحصل أبداً على أي رعاية. ويؤمن هذا الشاب بأن التظاهرات "ستغير كل شيء" في حياته.

القمامة في المكان.

ويستذكر أيمن أحد سكان بغداد قائلاً "كان الوضع خطيراً جداً! لا أحد كان يصل الى هنا في الماضي".

اليوم، استعاد الجيل الشاب الشاطئ ليعبر عن طموحاته المشروعة عبر لافتات كثيرة وضعت على جدران بعضها مهمل ومسخ.

وتجمع شباب يستمعون لأغان عراقية بينها راب عراقي بعنوان "حببت"،

يذكر ب"الشهداء" الذين سقطوا خلال الاحتجاجات، ورفعت صور بعضهم على خيام يأوي إليها متظاهرون عند الليل. كما وضع في مكان قريب علم للعراق.

في مكان آخر، وضعت لافتة عليها عبارة "عدم رمي النفايات على الأرض"، كدعوة للجميع الى المحافظة على نظافة بغداد.

وانتشرت على الضفة نفسها مقابر غطيت بأعلام العراق وضعت حولها زهور اصطناعية، وقميص ملطخ بالدم

وتتحرك بدون انقطاع عربات التوك توك" الثلاثية العجلات بألوانها الحمراء والصفراء، والتي باتت أيقونة التظاهرات لما تقدمه من خدمة للمتظاهرين، بعدما كانت تستخدم للتقل في الأحياء الفقيرة فقط من بغداد.

وانتشرت على الضفة نفسها مقابر غطيت بأعلام العراق وضعت حولها زهور اصطناعية، وقميص ملطخ بالدم

## باهر ابن الموصل، متظاهر مفعم بالنشاط والحيوية كأبيه العراق

□ ماس القيسي

لن يتركوا ساكننا، ماذا نسترجي من دائرة حكومية حين يتوجه اليها المواطن ترسله لغيرها وهكذا، حتى تستنفذ كل طاقته ويعود خائباً.

بروح حماسية مفعمة بالطاقة والحب يقول باهر: "اجلس هنا بقرمك انظر لوجوهكم فرحا بالتحاور مع ابناء بلدي من مختلف الانتعاشات بكل بساطة، لأننا عراقيون وهذا يكفي، واحب ان اوجه رسالة الى كل العراقيين، اهلنا في الموصل والفلوجة والغربية وكل مناطق العراق عموماً يشاركون في دعم التظاهرات ويعتصمون في الجامعات" منوها الى ان وسائل الاعلام المحلية خاصة لا تنقل الحقائق

بهدف زرع الفتنة بين اطراف الشعب العراقي في سبيل إيقاف الثورة. ويوجه نداء الى المتظاهرين مناشداً اياهم: "أرجوكم حافظوا على نظافة ساحة التحرير وكل ساحات الاعتصام، لا ترموا الاوساخ هنا وهناك".

كفى دماء، ما مشكلة عزرائيل معنا نحن العراقيين؟، هكذا ختم باهر الثائر حديثه بصحبة ساترة مغلقة بالألم، موجعة تلك الضحكات التي نطلقها ونحن نتحدث عن مأسينا، كوارثنا في وطن ندفع على ارضه ثمن انتمائنا.

في الحياة"، بلهجة مصلاوية محببة قريبة من القلب جدا، وابتسامه تغص بألم الحنين لماض طفولي جميل، لم يعرف يوماً ما معنى الاختلاف العرقي او الديني.

ما يجعل حراكنا الثوري جميل الى حد الفخر كما يقول باهر مستأنفا حديثه، بقوله: "في المظاهرات نجد اختلافاً لونياً عظيماً، فنجد المسيحي بجوار السنني ابن الفلوجة او ديالى، او الشيعي ابن الناصرية او العمارة او الكوت، في ذات الخيمة يتبادلون الحديث ويأكلون ويضحكون"، مؤكداً على عدم اهمية اي اختلاف، لكنه ينوه على هذا التلاحم الاخوي بين شباب العراق ابناء الاجيال الواعدة.

اما عن الدوافع التي جعلت من باهر مشاركا دائماً في تظاهرات التحرير، فيقول: "السبب الاول بالتأكيد هو الوطن دون اي انتعاش آخر، ثم دماء الشهداء الذين ارتقوا، لا يمكن لنا ان ننسى دماهم الطاهرة"، ويعقب سارداً لنا حكايته قائلاً: "منذ ٨ سنوات وأنا اقيم في بغداد، فقد تركت الموصل بعد ان فقدت بيتي الذي تهدم في حرب داعش، رغم الوعود الزائفة بان يتم تعويضنا مالياً بمقدار مليونين من قبل الحكومة، لكن لم نحصل على اي شيء" ويضيف ساخراً بقوله: "نحن نعلم بانهم



امه من مأكولات، (نفسية امو تخيل، فد طيبة) كنت اعشق الذهاب لديهم، وصديق آخر كردي اسمه (جهالة) كنا نشاغب كثيراً وتأتي امي لتوبخنا، ثم كبرنا وتفرقنا، كل منا شق طريقه

في الاول من اكتوبر، ويحدثنا عن نفسه قائلاً: "انا من الموصل كنت ساكناً في الجانب الايمن منذ طفولتي قرب الجامع الكبير هناك وسط بيئة مختلطة من السنة والمسيحيين والاكرااد،

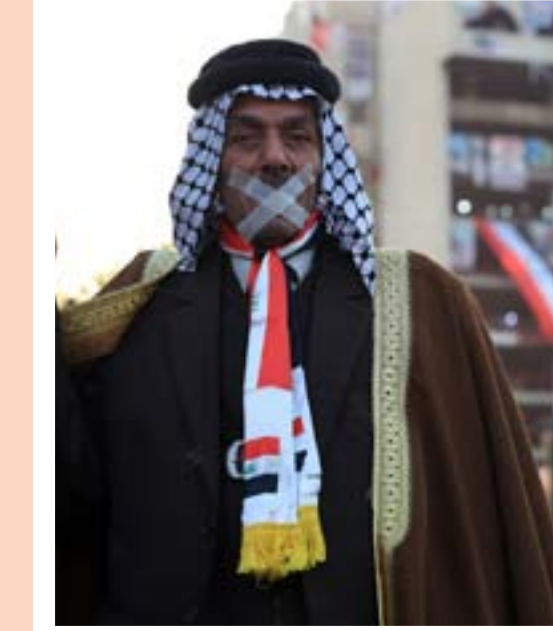
عنا علاقة بمن يختلف عنه في الهوية الدينية او العرقية يقول: "كان لدي صديق مسيحي اسمه (فادي) كنت احبه كثيراً، منذ ان كنت صغيراً وانا اذهب لمنزله وانا تناول مما حضره

في موقف طريف وانا اجلس في خيمة من خيم نقق التحرير، اتحدث مع بعض الشباب حول قصص رفاقهم الشهداء، والاوضاع الراهنة، اقترب شخص كان

يحتسي الشاي بالقرب منا، حين سمع حوارنا مشاركا بالحدث دون اي مقدمات، حتى اعتقدت

بانه على معرفه بهم، توجه الينا ليشارك بالحدث مؤكدا معلومة قالها احدهم وهو يحكي لنا واقعة استشهاده صديقه، قائلاً: "نعم، انهم العصائب".

## متظاهرون يواصلون حملة الإضراب عن الطعام احتجاجاً على عدم تحقيق مطالبهم



أعلن متظاهرو ساحة التحرير، منذ يوم أمس الأول الاثني، البدء بحملة الإضراب عن الطعام بالتزامن مع دخول البلاد في فراغ دستوري، عقب انتهاء مهلة الرئيس لتكليف مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة.

وانتشرت صور لعشرات المتظاهرين المحتجين وهم يضعون شريطاً لاصقاً على أفواههم، تعبيراً عن بدء الإضراب عن الطعام، مع اقتراب ساعة حسم اختيار رئيس الوزراء الجديد والتصويت على قانون الانتخابات.

ونكر بيان للمتظاهرين في وقت سابق أن الخطوة تهدف لتطويع طرقنا السلمية في الانتفاضة، وللضغط على مجلس النواب الذي يجب أن يصوت على قانون الانتخابات وفق مطالبنا، والضغط على الرئيس برهم صالح بعدم تكليف رئيس الوزراء المؤقت وفق ما يريدونه هم، بل وفق شروطنا والمواصفات التي طرحتها ساحات الاعتصام.